

الشرح الثاني للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

يعني الان القرابات فروع ثلاثة. اما ان تتبرع منه او يتبرع منك او يتفرع من ابيك فمن عليك بس ما في غناء ان تفرعوا منك فهم او من او تفرعت منهم او تفرعوا من ابيك - [00:00:00](#)

على حواجب تمام الان؟ طيب لا شف جميع الذكور ما يعصبون خواتهم الا الفروع والاخوة فقط عرفت؟ ابن مثلا لو هلك هذا عن ابن اخي الشقيق وبنت اخ شقيق. لمن المال - [00:00:20](#)

وبن داخل الشقية اخته المال لمن؟ لابن اخي الشقيق وليس للشيء لبنت الاخ الشقيق مع ان بنت الاخ الشقيق هي اللي تولي المريض هذا لانه عمها وتمرظه وتبكي عليه بالليل والنهار - [00:00:50](#)

واخوها الشقيق كان بينهم مخالفة سوء تفاهم كل النهار يدعو عليه والله يهلكه الله من يرثه؟ هل يدعو لي بالهلاك؟ وذلك اللي تصيح عليه بالليل والنهار ما ترد. سبحان الله. يعني مسائل الفرائض الانسان يتعجب - [00:01:10](#)

لكن نقول رضينا بالله ربا. ما في. نعم. ها؟ نعم كم؟ ست مئة ايه اقسما. اقسما انت لان ما وصلنا في الحساب بارك الله فيك. الحساب ما قرننا. لا الدينارية الكبرى والصغرى والملقات عند ما نعتبره هذا الشيء. هذه المنقبات اللي يكتبون - [00:01:30](#)

الصحائف ترويض للفكر فقط ولهذا انا بعطيك الان مسألة وهي نساء من جهات شتى ورث كل واحدة منهن دينارا من التركة وهي من جهات شتى. سبعة عشر دينار كل واحدة عطيناها دينار. وهن - [00:02:10](#)

من جهاد شتى يعني ما يمكن لهن اخوات او كلهن بنات او شي. ما هي؟ هي الدينار الصغرى هلكها لك عن ثلاث زوجات. وجدتين وثمان اخوات شقيقات واربع اخوات منهم. كم ذل من امرأة؟ سبعة امرأة ثلاث زوجات - [00:02:42](#)

وجدتين وثمان اخوات شقيقات. ثلاث عشر واربعة واربع اخوات من الام من عرش سبعة عشر. سبعة عشر. كل واحدة جاه دينار. التركة سبعة عشر دينار. كل واحد يتجاهد وهنا نشوف الزوجات وجدات واخوات شقيقات واخوات الام فهتم - [00:03:12](#)

هلك هالك عن ثلاث زوجات. وعن جدتيه. وثمان اخوات شقيقات واربع صلوات لام وخلف سبعة عشر دينارا فقط نقول المسألة من اثني عشر لان فيها ربعا وثلاثا. اثنا عشر للزوجات الثلاث الربع ما في فرق - [00:03:42](#)

الربع كم؟ ثلاثة. والجدتين؟ السدس اثنتين والشقيقات الثلاث ثمان تعود الى كم؟ ثلاث عشر الان عادت الى ثلاث عشر والاخوات الام الاربع الثلث اربعة. تعول الى سبعة عشر. والتركة كلها سبع عشر دينار نقول للزوجات كل واحد لها دينار والجدتين كل واحد لها دينار والاخوات الشقيق قاسم كل واحدة لها دينار - [00:04:12](#)

والاخوات الام اربع كل واحدة لها دينار. عرفتوا؟ هذه يسمونها الدينارية الصغرى اي نعم. من صاحب القراءة؟ من له؟ من لها؟ يلا. انت؟ من العام من هذا السنا؟ لكن مستمر؟ طيب - [00:04:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب مشرفة مع الزوج وام القسم توصي بيه توصي - [00:05:17](#)

اولاده اولاد ام مع شقيق عاصم عصبي فاجعله مع اولاد امي واجتمع على الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال ناظموا - [00:05:37](#)

برهانية والبرهانية هي نظم في علم الفرائض فقها وحسابا وهي غير متداولة بين الناس لان الرحبية او الرحبية اكثر تداولها منها. لكنها اعني البرهانية اجمع من من الرحبية واخسر. وفيها من الابواب ما ليس في الرحبية. ولهذا اخترتم ان ان تكون - [00:05:57](#)

وقراءة الطلاب عندنا في البرهاني لأنها كما قلت لكم أخسر وأكثر مسائل نعم وأقل عددا. أقل عددا وأكثر معنى وفيها من المسائل ما ليس في الرحابية. 00:06:27 آآ يقول رحمه الله باب مشركة -

مشرك اسم مفعول. يعني الذي شرك فيها أحد مع أحد. ويقال المشتركة الاشتراك أولاد الأبوين مع أولاد الأم. ويقال الحجرية لأنه يروى 00:06:51 آآ أن الذين سألوا قالوا اجعل أبانا حجرا في اليم ويقال اليمينية -

لأن لانهم قالوا اجعل بنا حجرا في اليمن. ويقال الحمارية لانهم قالوا هب أبانا المهم لها أسماء والأسماء لا يشترط فيها المطابقة من كل وجه ولا الاختصاص من كل وجه. على كل حال كلام - 00:07:19

المؤلف يقول المشرفة يعني التي شرك فيها أولاد الأبوين مع أولاد الأم يقول وأن مع الزوج وأم تصبي أولاد أم. مع شقيق عصبي. هذه أركان واقع المشاركة أن تموت امرأة عن زوجها وأما وأختها من الأم. و - 00:07:39

أختها الأشقاء أختها الأشقاء العصبية. أركانها كم؟ أربعة. أن تموت أم أنثى عن زوجها وأما وأختها من الأم وأختها الأشقاء. هذي هي المشرفة يقول فاجعله أي الشقيق العاص مع أولاد أم من شركة يعني - 00:08:09

مشاركاً لأولاد الأم في ثلثهم. ولهذا قالوا وأقسم على الجميع ثلث التركة. على الجميع أي الجميع يعني الأخوة الأخوة الأشقاء والأخوة من الأم. أقسم عليهم ثلث التركة. ولنمثل حتى يتضح المقام - 00:08:42

هلكت امرأة عن زوج وأم وأخوين من أم وأخوين شقيقين زوج وأم وأخوين من أم وأخوين شقيقين المسألة من ستة المسألة من ستة لان فيها ثلثا ونصف ومخرج الثلث والنصف كم؟ ستة يعني أقل عدد ينقسم على اثنين وثلاثة هو الستة. طيب المسألة من ستة - 00:09:02

للزوج النصف ثلاثة لماذا كان لهم النصف؟ لقوله تعالى ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد والزوجة ما لها ولد أسأله ولد فنعطي الزوج النصف. الأم نعطيها السدس. واحد - 00:09:36

لقوله تعالى فإن كان له أخوة فلامه السدس. والآن معنا أخوة كم؟ أربعة. اثنان من أم والثاني شقيقان طيب لا سدس كم راح من من الستة؟ أربعة. الأخوة من الأم لهم الثلث - 00:10:00

لهم الثلث لقول الله تعالى وإن كان رجل يورث كلاً أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. أعطينا الأخوة من الأمة الثلث. كم بقي؟ أخوان اللهم اهدهم - 00:10:23

فيمن هديت ما بقي شيء نعود مرة ثانية الزوجة والنصف ثلاثة والأم لها السدس واحد هذي أربعة والأخوة من الأم لهم الثلث اثنان هذه ستة باقي شيء؟ ما ما بقي شيء. جاء الأخ والأشقاء. ماذا نقول لهم - 00:10:43

نقول لا شيء له لا شيء لكم. نحن قسمنا التركة على حسب ما جاء في القرآن ولكم نصف ما ترك أزواجكم. أخذ النصف. فإن كان له أخوة فالأمة السدس. أخذت السدس - 00:11:06

فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. أخذوا الثلث. هذا كلام الله عز وجل ما لكم شيء قالوا كيف ننشد؟ هم أدلوا بأم ونحن أدلينا بأم وأب. فنحن أقوى منهم صلة بالميت - 00:11:23

كيف تحرموننا وتعطون من هو أقل منا صلة ماذا نقول ماذا نقول الجماعة؟ نقول هذا حكم الله مقدم على العقل والله تعالى يعلم أنكم أقوم صلة. لكنه يقول أبؤكم وأبنؤكم لا تدرون إيهما أقرب نفعاً وهم أبى وأبناء. كيف عاد الأخوة - 00:11:43

ما ندري هذا حكم الله طيب السنة أرون دليلاً من السنة يدل على أنه ليس لنا حق وننصرف مع الباب عندنا دليل من السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض بأهلها. فقلنا سمعنا لك يا رسول الله وطاعة. الحقنا - 00:12:07

وما بقي فلاولى رجل ذكر. ما بقي شيء إذا ليس لكم شيء في كتاب الله ولا في سنة رسول الله خلاص ترضون أو ما ترضون إذا أصروا على أنهم أدي لو بقرابتين الأمومة والأبوة والأخوة من الأم أدلوا بقرابة واحدة هي الأمومة ماذا نقول لهم - 00:12:32

يقول انتم اعلم أم الله وليس لكم إلا أن تستسلموا لأمر الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم. وهذا أمر الله وهذا أمر رسول الله - 00:13:02

الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فليؤولا رجل ذكر. وليس لكم ان تحيدوا عن الله ورسوله واضح؟ طيب اذا هذا مقتضى الدليل ان ان الشقيق العاصف في الشركات ايش؟ ليس له شيء. هذا مقتضى حكم الله ورسوله - [00:13:21](#)

ولن نحيد عنه ولو اننا رجعنا الى العقل في هذه المسألة لكننا كرجوع الاشعرية الى عقولهم في في صلات الله عز وجل حيث قالوا هذه صفة تليق بالله عقلا فنثبتها وهذه صفة لا تليق بها عقلا فلا نثبتها - [00:13:44](#)

نقول ايضا الاحكام الشرعية الفقهية كلاحكام العقدية يرجع فيها الى ايش؟ الى الكتاب والسنة فقط وهذا الذي قررناه هو مقتضى الدليل وهو الذي ذهب اليه الامام احمد بن حنبل رحمه الله واصحابه - [00:14:03](#)

ليس الا لكن المؤلف رحمه الله رأيناه يرى خلاف ذلك. فقال اجعلهم فاجعله مع اولادكم من شركة اجعله يعني الشقيق العاصي مع اولاد ام شريفة اي مشاركا لهم واقسم على الجميع ثلث التركة - [00:14:23](#)

انطيع المؤلف او ندعوا له بالمغفرة نعم ندعو له بالمغفرة ونقول عفا الله عنه هو مجتهد اخطأ فله اجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاختأ فله اجر اجر واذا اصاب فله اجران. نقول عفا الله عنه - [00:14:47](#)

اما قوله فلا نتبعه ومعاذ الله ان نتبع قولاً دل كتاب الله وسنة رسوله على انه خطأ وحينئذ يذهب الاخوة الاشقاء ايش؟ يحملون حقائبهم خالية بمقتضى ايش؟ بمقتضى الكتاب والسنة - [00:15:11](#)

اما من قال يشرفون فقال انهم ادلوا بقرابتين قرابة الام وقرابة الاب الغوا قرابة الاب واجعله ايش؟ كن لهم لام. وفي هذا يقول الراجبي رحمه الله اجعلهم لهم ولامي واجعل اباهم - [00:15:36](#)

حجرا في اليمن كيف نجعل ابوهم حجر في اليمن ان جعلناه حزنا في اليوم جعلناهم هم احجارا ايضا. لان الابن يكون مشابها لابييه - [00:15:56](#)